الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 04 صفر 1423 هـ 18 ابريل 2002 العدد 8542

بريد طباعة

الرياض تستقبل أكبر حدثين تقنيين في منطقة الشرق الأوسط الأحد المقبل

الرياض: عبد الله الغامدي

تنطلق في الرياض الأحد المقبل أكبر تظاهرة علمية عالمية في منطقة الشرق الأوسط، ببدء فعاليات المؤتمر السعودي الثالث للتجارة الالكترونية 2002، تحت رعاية الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وبحضور عدد من الأمراء وجمع من الوزراء والمختصين والمهتمين في مجال تقنية المعلومات، والذي تستمر فعالياته 3 أيام.

وتواكب فعاليات مؤتمر الحكومة الالكترونية، انطلاقة حدث معرض جيتكس السعودية 2002 الذي يضم مشاركة أكثر من 500 شركة متخصصة من مختلف أنحاء العالم، واختيرت الرياض لاستقبال هذا الحدث في اكبر الأسواق في منطقة الشرق الأوسط في مجال تقنية المعلومات، إذ يضم المعرض 4 قاعات ضمن 15 ألف متر مربع، عرضت خلالها أحدث تقنيات التجارة الالكترونية وتقنيات الحاسب الآلي والانترنت والاتصالات، خصص معرض جيتكس للتسويق لتلبية احتياجات مستخدمي الكومبيوتر والانترنت من أحدث الأجهزة الكومبيوترية والبرمجيات ومنتجات الملتيميديا.

وتركزت اهتمامات المؤتمر حول مفهوم الحكومة الالكترونية، إذ سيتحدث في المؤتمر أكثر من 38 خبيرا وعرض تجارب الدول والشركات العالمية المتخصصة في تطوير أنظمة وتطبيقات الحكومة الالكترونية.

وسيحظى هذا الحدث الذي يعتبر الأهم في منطقة الشرق الأوسط باهتمام الحكومات والشركات المتخصصة في مجال تقنية المعلومات، وتنظم وزارة التجارة بالتعاون مع شركة معارض الرياض المحدودة المؤتمر الذي يتمحور هذا العام حول مفهوم الحكومة الالكترونية، وسيصدر عن هذا المؤتمر توصيات هامة ستساعد على وضع الخطط الاستراتيجية المستقبلية ورسم الخطوط العريضة للسياسة العامة التي ستساعد على تطبيق مفهوم الحكومة الالكترونية في السعودية.

وتميز المؤتمر بحضور عالمي ومحلي للخبراء في هذا المجال ونخبة من المتخصصين العالميين في مجال تقنية المعلومات وتطبيقات الحكومة الالكترونية والهيئات الدولية وبعض الأجهزة الحكومية في عدد من الدول التي خاضت هذه التجربة، وسيتضمن المؤتمر عددا من المحاضرات وورش العمل بهدف تمكين المشاركين من الاستفادة من هذا الحدث وتبادل المعلومات ونقل الخبرات.

ويهدف هذا المؤتمر إلى إلقاء الضوء على مفهوم الحكومة الالكترونية وتقنية المعلومات لتحسين أساليب الإدارة في المنشآت الحكومية عن طريق تقديم خدماتها الالكترونية بالإضافة إلى مناقشة الخطوات العلمية التي يتعين على الأجهزة الحكومية الأخذ بها لتطبيق هذا المفهوم، وكذلك التعرف على التجارب الدولية والمحلية في هذا المجال.

ويتناول المؤتمر خلال فترة انعقاده ثلاثة محاور تقدم ضمن تسع جلسات، ويتناول المحور الأول النظرة الشمولية عن مفهوم الحكومة الالكترونية، من حيث تطور هذا المفهوم

والتقنيات المستخدمة والحلول والمقترحات.

ويستعرض المحور الثاني التجارب العالمية في تطبيق مفهوم الحكومة الالكترونية في الدول المتقدمة والنامية وتجارب المنظمات الدولية.

وتضمن المحور الأخير الخطة الوطنية وجاهزية التطبيق والمبادرات والتجارب المحلية والرؤية المستقبلية للحكومة الالكترونية في السعودية. وحظي مؤتمر الحكومة الالكترونية باهتمام خاص من قبل الحكومة السعودية سعيا لتقديم خدمات أفضل للمواطنين ورفع مستوى التفاعل مع قطاع الأعمال وتعزيز قدرة المستفيدين على الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب.

وسيمهد انتشار تقنية المعلومات والاتصالات الطريق لتقديم الخدمات الحكومية الكترونيا في مواقع اقرب للمستفيدين عن طريق إيجاد مراكز خدمات حكومية مصغرة في المجمعات السكنية والصناعية في مختلف مناطق المملكة.

وأكد الدكتور فواز العلمي وكيل وزارة التجارة للشؤون الفنية «ان الإطار العام للخطة الوطنية لاستكمال متطلبات نشر تقنيات التجارة الالكترونية بالمملكة يشتمل على عدد من العناصر وهى إيجاد البنية التحتية للمفاتيح العمومية لتوفير البيئة الآمنة التي تضمن أمن وسرية التعاملات واثبات هوية المتعاملين وتكامل وسلامة الرسائل المتبادلة فيما بينهم وتحديد آلية إصدار الشهادات الرقمية ومتطلبات جهات التصديق على سلامة الوثائق والمواصفات الفنية للتوقيعات الالكترونية وتطوير نظم المدفوعات اللازمة للقيام بجميع العمليات المصرفية المطلوبة لإتمام التعاملات الالكترونية بسرعة وأمان من خلال الوسائل الالكترونية». وتشتمل عناصر الإطار العام للخطة الوطنية أيضا على إنشاء موقع تسويقي على شبكة الانترنت للشركات والمصانع الوطنية لتمكينها من تسويق منتجاتها وبيعها عن طريق الشبكة داخل وخارج المملكة ودعم نشر مفاهيم وتطبيقات التجارة الالكترونية وتشجيع الاستثمار في تقنياتها وتوفير الخدمات المساندة الضرورية لدعم انتشار تطبيقات التجارة الالكترونية مثل تحسين خدمات توصيل الطرود والإرساليات البريدية وتحديد عناوين المواقع الحكومية والتجارية والسكنية ونشر الوعي بأهمية التجارة الالكترونية وإبراز ما لها من مزايا وايجابيات وتعزيز الثقة بكفاءة وأمان التعاملات الالكترونية وتدريب وتأهيل الكفاءات البشرية الوطنية لمواجهة الطلب المتوقع على الكفاءات المؤهلة مع تزايد استخدام تقنيات التجارة الالكترونية في المملكة، وأخيرا إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بسبل الاستفادة من تقنيات التجارة الالكترونية في المملكة. وأوضح الدكتور العلمي أن المملكة تعد من اكبر خمس دول عالمية في معدلات نمو أعداد أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة حيث وصل النمو السنوي إلى 32 في المائة عام 2000، كما تعد المملكة اكبر أسواق الشرق الأوسط في أعداد الحاسب الآلي المباعة والتي وصل عددها إلى 223187 جهازاً في عام 2000، فيما حازت السعودية المركز الأول في معدلات نمو أعداد المشتركين في الانترنت في العالم العربي لتصل إلى 122 في المائة في عام 2002 .

Like 0 Tweet Share

بريد طباعة